

برنامج «كرة القدم من أجل الصداقة» افتتح موسمه السابع

الوطن

انطلقت الأسبوع الفائت النسخة السابعة من البرنامج الاجتماعي العالمي للأطفال «كرة القدم من أجل الصداقة»، الذي تنفذه شركة «غازبروم» الراعي الرسمي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وستقام الفعاليات النهائية في العاصمة الإسبانية مدريد في الفترة ما بين ٢٨ أيار إلى ٢ حزيران، بهدف دعم الرياضة بين الصغار والشباب، وتعزيز قيم أسلوب الحياة الصحي والنشط، ونشر ثقافة الاحترام بين الجيل الجديد لأشخاص من جنسيات وثقافات مختلفة.

يشارك سنوياً الصبيان والبنات، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة في برنامج «كرة القدم من أجل الصداقة»، وذلك لتعزيز القيم التسع للمشروع: الصداقة، المساواة، العدالة، الصحة، السلام، الوفاء، النصر، التقاليد والشرف.

سيتم في هذه النسخة تنظيم فعاليات في مختلف دول العالم. ومن خلال القرعة سيتم صياغة فرق الصداقة الدولية المخلطة، وفي إطار المبادرة البيئية للبرنامج سيتم تسمية فرق الصداقة الدولية لكرة القدم بأسماء أنواع حيوانات نادرة ومهددة بالانقراض، هذا وسيتم الاحتفال باليوم العالمي لكرة القدم من أجل الصداقة حيث سيقوم الأطفال والكبار من مختلف دول العالم بدعم المشروع وبالمشاركة في مباريات الصداقة وفي الدروس المفتوحة، إضافة إلى ربط سوار الصداقة، وهو الشعار الرسمي، ويتكون السوار من خيطين، أزرق يجسد السماء الهادئة وأخضر يجسد لون العشب الأخضر في ملعب كرة القدم.

سيختير الصحفيون الصغار من جميع أنحاء العالم قدراتهم على العمل في المركز الدولي للصحافة بين الصغار، وذلك من خلال تغطية أحداث الموسم الجديد لكرة القدم من أجل الصداقة، وسيكتسب الأطفال المهارات اللازمة لمهنة المراسل، وسيكونون قادرين على تطبيق المعارف الجديدة خلال تغطية الأحداث النهائية، كما ستتاح لهم فرصة التعاون مع وسائل الإعلام الرائدة كمراسلين مستقلين.

في هذه السنة سيشارك الصغار ليس بصفة صحفيين ولاعبين ومدربين فقط، بل بصفة حكام للمباريات أيضاً، هؤلاء الصغار سيأتون من المدارس المعنية بشؤون تحكيم مباريات كرة القدم من مختلف بلدان العالم، وجميعهم سيصبحون جزءاً من معسكر الصداقة الدولي لبطعة أيام وسيحضرون الفعاليات الرياضية والتعليمية وهي ورشة عمل من لاعبين مشهورين، ودروس تحت إشراف مدربين شباب، إضافة إلى دروس خاصة والعاب في إطار مدرسة «القيم التسع».

وسينعقد خلال الفعاليات النهائية المندى الدولي لكرة القدم من أجل الصداقة، وسيصبح كأس العالم لكرة القدم من أجل الصداقة فعالية رئيسية، وستقام المباراة النهائية للكأس في قلب مدريد في ساحة المدينة الرئيسية «بلازا مايور»، وفي نهاية الموسم السابع من برنامج «كرة القدم من أجل الصداقة» سيحضر المشاركون المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا ٢٠١٩، التي ستقام على ملعب «واندا متروبوليتانو» في مدريد.

يقول رئيس أكاديمية برشلونة للشباب، البرنامج يخرس من خلال الرياضة القيم الإنسانية العالية لدى الأطفال، ويزيل الحواجز، ويعطي فرصة العثور على المهنة والاستماع بها، وتوفر هذه المنصة فرصة لتعلم كيفية العمل في بيئة متعددة الثقافات، وبالتالي المساهمة في تطوير المجتمع الرياضي العالمي.

بداية مثالية لمعظم الكبار بتصفيات يورو ٢٠٢٠ خماسية إنكليزية وريباعية فرنسية وخيبة البطل

الوطن

شهدت الجولة الافتتاحية للتصفيات الأوروبية ٢٠٢٠ بعض المفاجآت الصغيرة ومن أبرزها وقوع بطل يورو ٢٠١٦ البرتغالي بفخ التعادل السلبي مع صنفه الأوكراي، أما المفاجأة الأكبر فتمثلت بفوز كازاخستان على اسكتلندا العريقة بثلاثية نظيفة، وحقق معظم الكبار نتائج إيجابية كحال منتخبات إنكلترا وهولندا وفرنسا وبلجيكا التي سجلت انتصارات كبيرة، على حين اكتفى الكرواتي وصيف بطل المونديال بفوز صعب على صنفه الأذري ويحسب للبولندي عودته من النمسا بثلاث نقاط واختتمت أسس الجولة الأولى، على حين تبدأ اليوم منافسات الجولة الثانية على أن تستمر على مدار ثلاثة أيام.

خماسيات ورباعيات

على أرض ويمبلي استغل منتخب الأسود الثلاثة كل الظروف وحقق فوزاً عريضاً على صنفه التشيكي في أولى مواجهه رسمية بينهما، وذلك بفضل تاليف لاف من رحيم سترايلينغ الذي سجل أول هاتريك بالتصفيات ورفع أصدده الدولي إلى ٧ أهداف وهو الذي لم يسجل أكثر من ٤ أهداف خلال ٢٠ مباراة سابقة، وسجل هاري كين هدفاً حمل الرقم ٢١ بتاريخه مع المنتخب خلال ٣٦ مباراة ومكراً الأخطاء الدفاعية للتشيك، وكان المنتخب القبرصي سجل بدوره خماسية نظيفة بمرمى سان مارينو في واحدة من أكبر انتصارات الكرة في الجزيرة المتوسطية.

من جهته بدأ فريق (الديوك) بطل العالم بفوز مثالي على أرض مولدافيا وتناوب غريزمان وفاران وجيرو ومبابي على التسجيل قبل أن يسجل أميروس الهدف الوحيد لأصحاب الضافة، وكان منتخب الطواحين سجل رباعية نظيفة بمرمى بيلاروسيا وسجل نصفها مقيس ديياني وأولها بعد أقل من دقيقة كأحد أسرع أهداف بلاده تاريخياً، وتكفل ثنائي ليفرول فان ديك وفينادوم بالهدفين الآخرين.

وجاءت عودة رونالدو إلى المنتخب البرتغالي بعد غياب ٩ أشهر مخيبة بعدما فشل ورفاقه بالتسجيل في مرمى الأوكراي بيانات الذي لعب دور البطولة بتصديه لعدد من الفرص المحققة مانحاً رفاقه نقطة غالية في بداية المشوار.

النتائج المسجلة

كازاخستان × اسكتلندا ٣/٠ صفر، قبرص × سان مارينو ٥/٠ صفر، هولندا × بيلاروسيا ٤/٠ صفر، بلجيكا × روسيا ٣/٠ كرواتيا × أذربيجان ٢/٠ صفر، النمسا × بولندا صفر/١، سلوفاكيا × المجر ٢/٠ صفر، إيرلندا الشمالية × استونيا ٢/٠ صفر، مقدونيا × لاتفيا ٣/٠ صفر، أوكراينا × أذربيجان ١/٠ صفر، إنكلترا × تشيكيا



سترايلينغ سجل الهاتريك بمرمى تشيكيا

٥/٠ صفر، مولدافيا × فرنسا ١/٤، ألبانيا × تركيا صفر/٢، لوكسمبورغ × ليتوانيا ١/٢، أندورا × أيسلندا صفر/٢.

الترتيب بعد الجولة الأولى

١- مج: إنكلترا (٣ نقاط) مونتينغرو وبلغاريا (نقطة واحدة)، تشيكيا وكوسوفو (بلا نقاط).
٢- مج: لوكسمبورغ (٣ نقاط)، البرتغال وأوكرانيا (نقطة واحدة)، ليتوانيا وصربيا (بلا نقاط).
٣- مج: هولندا وإيرلندا الشمالية (٣ نقاط)، بيلاروسيا واستونيا وألمانيا (بلا نقاط).
٤- مج: سلوفاكيا وكرواتيا (٣ نقاط)، أذربيجان والمجر وويلز (بلا نقاط).

٥- مج: بولندا ومقدونيا (٣ نقاط)، سلوفينيا والكيان الصهيوني (١ نقطة واحدة)، النمسا واتفيا (بلا نقاط).
٦- مج: فرنسا وأيسلندا وتركيا (٣ نقاط)، ألبانيا وأندورا ومولدافيا (بلا نقاط).
٧- مج: قبرص وكازاخستان وبلجيكا (٣ نقاط).
٨- مج: روسيا واسكتلندا وسان مارينو (بلا نقاط).

مواجهات منتظرة

وتتطلق اليوم الجولة الثانية بعدد من اللقاءات التي تشهد الأبطال ومنها قمة هولندا × ألمانيا في أولى إطلاقة لرعب البطولة على عام سبي للغاية خيب فيها لاعبو يواكيم لوف الأمل بالخروج التاريخي من الدور الأول للمونديال الروسي ثم بالسقوط

الاحتلال النازي كان شرارة العداوة التاريخية بينهما

المانشافت والطواحين أكثر من مجرد قمة كروية



..ويشتبكان في مونديال ١٩٩٠



رايكارد يعرقل فولر في يورو ١٩٨٨



شوماخر يشاكس الهولنديين في يورو ١٩٨٠



صدام كروفيف ويكندابور في نهائي ١٩٧٤

المنتخبين الجارين مجدداً وزاد في إثارة المواجهة نظام البطولة الذي نص على هبوط صاحب المركز الأخير إلى الدرجة الثانية وكذلك وجود بطل العالم (الفرنسي) معها في المجموعة ذاتها وذلك بعد سقوط الماكينات من الدور الأول للمونديال روسيا الذي لم يبلغه الهولندي أصلاً، وشاعت القرعة أن يتقابل الفريقان في الجولة الثالثة عقب تعادل المانشافت مع الديوك وفوز الأخير على الطواحين، أي إن الفريقين كانا بحاجة للفوز فكان اللقاء الأول في استرداد عافيتهم وانتهى هولندياً بثلاثية نظيفة جاء اثنتان منها في الدقائق الخمس الأخيرة.

لقاء الإياب كان في ختام منافسات المجموعة وكان المانشافت بحاجة إلى الفوز وبنيتيجة عريضة في الحفاظ على موقعه في التصنيف الأول بينما لزم على الطواحين الخروج بالتعادل لإنهاء المجموعة بالصدارة، وبدأ أن المانشافت الذي لم يحصل أكثر من نقطة واحدة في ثلاث مباريات في طريقه لتحقيق فوزه الوحيد عقب تقدمه بهدفين بعد ٢٠ دقيقة فقط، وانتظر الجميع حتى اللقاء ٨٤ عندما أحيا بروميس آمال الهولنديين بتقليل الفارق وفي الدقيقة الأولى من الوقت البديل أدرك فان ديك التعادل الذي أصاب أبناء المدرب يواكيم لوف بالإحباط ومنح بطاقة نصف النهائي للاعبين رونالد كويمان.

حصيلة المواجهات

خلال ١٠٨ سنوات سابقة جمعت المنتخبين ٤٢ مباراة بين ودية ورمسية فكان الفوز حليف الألمان ١٥ مرة والأعلى بنتيجة ٧/٠ صفر عام ١٩٥٩ في كولن وأخرها في يورو ٢٠١٢ مقابل ١١ مرة للهولنديين أعلاها وأخرها ٣/٠ صفر العام الفائت، وتعادلا في ١٦ مناسبة أعلاها بنتيجة ٥/٥ عام ٢٠١٢ ومرتين من دون أهداف والأهداف ٦٧/٧٩ لصالحه الألمان، وتواجه ١٢ مرة رسمياً فالتقى ٤ بفوز المانشافت و٣ بفوز الطواحين وتعادلا في ٥ مناسبات.

مع نهائي مونديال ١٩٧٤ رغم أن المنتخبين تواجها عقب الحرب في أربع مناسبات ودية كانت الغلبة فيها للألمان (٣ انتصارات وخسارة).

خسارة الأفضل

فعلى الأراضي الألمانية التقى المنتخبين من أجل التتويج بكأس العالم وكان سبق ذلك تتويج المانشافت باللقب الأعلى عام ١٩٥٤ وحل وصيفاً في ١٩٦٦ وثالثاً عام ١٩٧٠ وكذلك توج بطلاً لأوروبا ١٩٧٢ على حين المنتخب الهولندي لم يكن قد شارك في مناسبة كبرى لكنه بلغ نهائي تلك البطولة تزامناً مع تتويج نادي فينويورد وأياكس بأربعة كؤوس أوروبية متتالية على مستوى أبطال الدوري، والنقى الفريقان في أعظم مناسبة كروية على وجه المعمورة بقيادة عقيريين من أساطين اللعبة تاريخياً وتعني بالطبع يوهان كروفيف وفرانز بيكنباور، ولفة من اللاعبين الرائعين أمثال نيسكينز ومولر وماير وريب وهابنغيم ويونوف وبرايتر، وبعد مباراة مثيرة لعب التحكيم دوراً مهماً في تفاصيلها فاز الألمان ١/٢ بعدما تقدم نيسكينز من علامة الجزاء للضيوف ورد هدفاً بالطريقة ذاتها برايتنر قبل أن يسجل جيرد مولر هدفًا ثانياً رغم أفضلية الهولنديين وهو الفوز الذي زاد من تهكم المتوجين وزاد حلق الخاسرين الذين أطلقوا على تلك الخسارة (أم الهزائم) فكانت أغنية شعبية هولندية تقول «لقد كنا الأفضل... لقد خسرتنا».

تبادل أوار

خلال ثلاثة أعوام تكررت المواجهة ثلاث مرات أخرى بعدما وضعتها القرعة بمجموعة واحدة بالتصفيات المونديالية وقد سيطر التعادل على اللقاءين فيها قبل أن تجتمعها نهائيات إيطاليا، ففي الدور الثاني فاز المانشافت ١/٢ بفصل هدي كلينسمان ويومها تعززت بالإشكال بين رودي فولر وفرانز رايكارد الذي انتهى بطردهما، ورد الطواحين مجدداً في الدور الأول ليورو ١٩٩٢ بالفوز ١/٣ خلال الدور الأول.

غابت اللقاءات مدة ١٢ عاماً حتى جمعها الدور الأول ليورو ٢٠٠٤ وهناك في البرتغال تعادلا بهدف لملته وبهذا التعادل اكتمل خروج المانشافت بينما تابع الطواحين مسيرتهم، وبعد ثمانية أعوام تكررت المواجهة ضمن يورو ٢٠١٢ حيث فاز الألمان ١/٢ ويومها تصدر الألمان بثلاثة انتصارات كاملة بينما خرج الهولنديون بثلاث هزائم كأسوا سجل لطواحين في البطولة القارية.

آخر المواجهات

في دوري أمم أوروبا البطولة المستحدثة جمعت القرعة

بالتصفيات الأوروبية.

وستحقق لقاء المنتخبين الألماني والهولندي لقب دبري الكراهية على الصعيد الدولي نظراً للحساسية الشديدة التي سادت بعض المواجهات السابقة والأحداث التي تصل حد الخروج عن النص بين لاعبي الفريقين كما حدث في نهائيات يورو ١٩٨٠ أو مونديال ١٩٩٠ على سبيل المثال على الرغم من أن الكثير من اللاعبين الهولنديين احتفروا ومازال العديد منهم يمارس اللعبة في الأندية الهولندية وانتهى الأمر بالأرض ٢/٤ وفي تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ذاته رد الهولنديون الزيادة فلعبيو بمدية كليفي وجددوا فوزهم ١/٢، وتكررت المواجهات الحية في ظل غياب المنافسات الرسمية وحتى عام ١٩٣٧ (ما قبل الحرب) بلغ عدد المواجهات ١٥ مباراة تقاسم فيها الفريقان الفوز بواقع خمسة انتصارات وتعادلا أربع مرات.

ومع اندلاع الحرب غزا جيش الرايخ الثالث (هتلر) بلاد الأروانج في خطوة توسعية ملثما اجتاح قلبها للناس وولداناً أخرى في محاولته للسيطرة على أوروبا ولأن الهولنديين ذاقوا الويلات باتوا يحدقون في أجيالهم الألمان على الرغم من محاولات الجميع سنيان ماسيا، ولم ينس الهولنديون سريعاً ما حل بهم فكان أن تأثر الشعبان بهذه الكراهية وانطبق الأمر على الرياضة وفي مقدمتها اللعبة الشعبية الأولى التي عادت إلى المواجهة

خالد عرنوس

كثيرة هي المواجهات الكروية الكبيرة التي تشغل بها الإعلام العالمي فهناك عدد من المباريات التي يطلق عليها لقب (قمة) لأنها تجمع بطلين أو متنافسين على لقب ما أو أنها تحمل طابع المنافسة على زعامة بطولة ما أو تلك التي تتعلق بالأدوار المتقدمة من المونديال على سبيل المثال، وعلى هذا الصعيد هناك عد لا بأس به من المقاتل، وهناك نوع آخر من هذه اللقاءات وهي التي تجمع منتخبات الدول المتجاورة جغرافياً على غرار الكلاسيكي الثلاثي بين البرازيل والأرجواي والأرجنتين وعادة ما يطلق عليها اسم الديربي وفي القارة الأوروبية هناك أكثر من موقعة في هذا المجال مثل المواجهة بين الطليان والفرنسيين أو الإسبان والطلين أو حتى الإنكليز والفرنسيين، ولا شك أن إحدى أهم المواجهات التي تحمل كل صفات المنافسة تلك التي تجمع الألمان بالهولنديين.

منافسة مثالية

عندما يلتقي المانشافت مع الطواحين فإن الإثارة تشغل الجميع من أوساط الفريقين ووسائل إعلام البلدين وكل المهتمين بكرة القدم في العالم أجمع ويبدأ الحديث حول مباراتهما قبل أيام ولا يتبقي إلا بعد أيام، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمباراة تنافسية على غرار اللقاء الأخير الذي جمعهما بدوري الأمم الأوروبية-أواخر العام الماضي والذي انتهى بتعادل مثير على أرض الماكينات وكذلك لقاء اليوم الذي يقام على ملعب يوهان كروفيف في أمستردام العاصمة الهولندية في افتتاح مباريات الألمان

اليوم ختام التصفيات الإفريقية

تعرف اليوم هوية المنتخبات المتبقية التي ستخوض غمار النهائيات الإفريقية على الأراضي المصرية. اليوم يلعب ضمن المجموعة الرابعة بنين مع توغو يتنام الخامسة والتعالل يكفي بنين لمرافقة الجزائر بينما فوز توغو يقفز بها إلى المركز الثاني خلف الجزائر علماً أن رصيدها الحالي ٥ نقاط مقابل سبع لبنين وست لعامبيا التي فقدت الأمل بالتعالل مع الجزائر. في المجموعة السادسة تتقابل الكونغو مع ليبيريا وزيمبابوي مع الكونغو يتنام الثالثة ولم يتأهل أي منتخب حتى الآن والترتيب الحالي: زيمبابوي ٨ نقاط ثم ليبيريا ٧ نقاط فجمهورية الكونغو ٦ نقاط وكونغو ٥ نقاط، وفي المجموعة الثانية عشرة تتقابل الرأس الأخضر مع ليسوتو عند الثالثة وتنزانيا مع أوغندا المتأهلة ١٣ نقطة، والبطاقة الثانية تدور في فلك تنزانيا وليسوتو ٥ نقاط والرأس

روزنامة منتهية

أصدرت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز جدولاً بالمباريات المؤجلة من الدوري، وسيلعب السبتي مباريات أمام كارديف التي كانت مقررة يوم ٦ نيسان يوم ١٦ نيسان يوم ١٦ نيسان وسيلعب السبتي مباريات كل أسبوع حتى نهاية شهر نيسان وإذا تأهل لنصف نهائي الشامبيونزليغ سيلعب مباريات كل أسبوع حتى نهاية الموسم، بينما مباريات أوتفورد مع فولهم ولوفر هامبتون مع مانشستر يونايتد ستلعبان ٦ نيسان يوم ٦ منه، ومباراتا تشيلسي مع برايتون المؤجلة من المرحلة ٢٧/٢٨ والسبيرز مع كريستال بالاس المؤجلة من المرحلة ٣١ ستلعبان يوم ٣ نيسان وبرايوتون مع كارديف يوم ١٦ نيسان وهي مؤجلة من المرحلة ٣١، وسيقام دوري مانشستر يوم ٢٤ وهو مؤجل من المرحلة ٣١ وكذلك مباراة ولوفر هامبتون مع أرسنال.